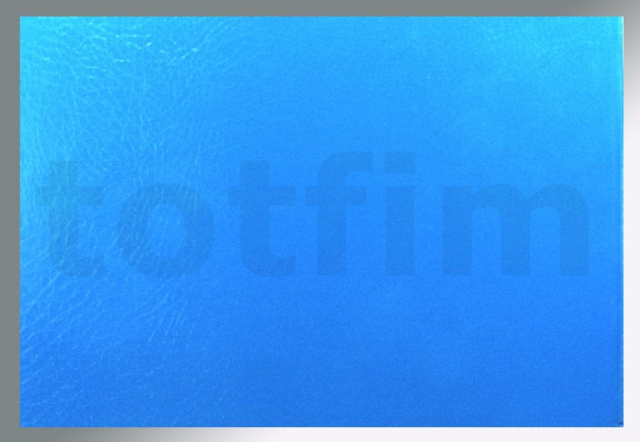

totfim

قد اشتغلت امره فالذي اثم وان كان لا يقول به الناس او لا يعرفونه ان الله تعالى اذا
حكم عليك وامرك باستعمال هذا الشيء على ظاهر الطهارة ولم يعلمك بشيء خلاف ما امر
به كما لو استمر الاشتباه انه يا من لا فكم مكلفين بذلك تنقلون عما امرك به الا جزاء الحجة
حتى لا تباشر بامره الا ما هو طاهر عنده لانه عليم بكل شيء وقادر على كل شيء ولا يخفى عليه شيء فاذا
كان انما يامرك باستعمال الطاهر على ما تفهم انت بحسب ما امرك به فاذا فهمت من امره شيئا طاهرا
وقد امرك باستعماله وهو لا يامر الا باستعمال الطاهر فاستعملته امتثالا للامر وكان في الواقع
فيه نجاسة فانه يعلمها فيامر ملائكته ينقلون ما في ذلك من النجاسة فانه لا يعلمها ولا يكون
عنده ذلك طاهرا حتى تنقل الملائكة النجاسة او يغيرها ويحيلها بقدرته الى الطهارة كما يحيل
نجاسة العذرة الى الطهارة باحالتها ترابا لانه تم يقول في ذلك عند الله هم الكاذبون
وكيف يكونون كاذبين وهم صادقون في الواقع فاذا كان عالما بهم كانوا عنده صادقين فكيف
يكونون عنده كاذبين وصادقين فيحصل التناقض عنده وهو على كل شيء قدير وعموما المنع
من التناقض باعتبار وحيثيتين لا موجب له فان دفع التناقض اصلا او لحصر دفعه بالحيثيتين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبه احمد بن زين الدين في العاشر من شهر القعدة سنة
تسع وعشرين ومائتين والف من الهجرة حامدا مصليا مستغفرا تائبا قدس الكتاب بعون الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين
احمد بن زين الدين انه قد التمس مني الابن الروحاني الشيخ علي بن الشيخ علي بن المقدس الصالح
ابن يوسف اعلى الله مرتبته ورفع درجته ان اكتب على هذا الحديث الا في ما يحضرني من بيان
المراد فان شراحه لم يتفقوا على شيء من المراد منه لانه من اصعب ما ورد ولهذا خرجوه على خلاف
ما تعرفه العقول المتفقة وانما هو جار على ما تعرفه الائمة المؤيدة فاعتذرت منه لشدة
صعوبة ذلك وبعضه عن المقال ولكثرة اشتغال البال بالحل والترحال فلم يقبل مني عذرا فجعلت

سؤاله اذ لا يسقط الميسور بالمعسور والى الله ترجع الامور وتوكلت على الحي الذي لا يموت
رب العزة والجبروت ومالك الملك والملكوت فاقول وبالله استعين بسم الله الرحمن الرحيم
في الكافي في باب حدوث الاسماء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما
بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون
غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور
فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق
اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله
تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق
لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ
المصور الحي القيوم العليم الحكيم الخبير العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام
المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرزاق المحيي المميت الباعث الوارث
فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء
الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة
وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى قال ارشدكم الله
ان هذا الحديث الشريف بعيد غوره من ان يطلع على باطنه لانه قد اشتمل على بيان تفصيل الكون
من الاجناس والفصول وتقسيم الفروع والاصول والذي يظهر لحاني بيانه على ما اشير اليه
فيه من التفصيل والتقسيم لا يفسر لغير اهل العصمة ثم يكن الاشارة الى كليات تلك الاصناف
وجملات تلك الاوصاف وتنويعها وللائتلاف وهو غاية ما تصل اليه طامحات الافهام ونهاية
ما تحوم حوله حائمات الاوهام ومع ذلك كله فلا ننال منه الا بالاشارة وما اتى رباما من
بناء الرشمي الخطاء ماتن وقد منه اللحن والذكر دون ذلك قليل ولا بأس بالاشارة الى ما يمكن

الاشارة اليه فاقول وانا بالله استعين قد اختلف المفسرون في المراد منه والذي اجرى
على خاطري ان المراد بذلك الاسم المخلوق هو جميع عالم الامر جميع مراتبه المحض وعالم الخلق
بجميع مراتبه الحسي الثانية والعشرين لان ذلك الاسم هو جميع الوجود باسره وهو الاسم
الاكبر المكنون المخزون وذلك ليس لفظيا فلا تكون مشتملا على تصويت الحروف ولفظ
النطق وشخص الجسد مشتبه الصفة ولون الصبغ لانها كانت معنى صدرت وليس جسما
ولا فعلا انا فلا تقربه الاقطار ولا حد له ولا حجاب لديه فهو ده احتجب منا احساسا واجراما
باحساسها فاشتق فظهوره هو لديه فجعله كلمة تامة لاشتماله على جميع مظاهر الصفات الحقيقية
والخلقية والاضافية من مبادي الحدوث والامكانات وعللها وجميع انحاء الخلق والرزق
والحيوة والممات اذ لم يوجد سواه بل كل موجود فمنه منشرع ومنه انشق وبه يقوم وكل خلق
واليه يعود وقوله على اربعة اجزاء معا الجزء الاول عالم الامر وهو النقطة اعني الحقيقة
والالف اسم الحجاب الاول ونفس الرحمان بفتح الفاء والحروف المشار اليها بالسحاب المزجي
والكلمة التامة المشار اليها بالسحاب المتراكم وهذه الاربعة هي مراتب المشية في الوجود
المطلق وهو وجود الامري وانما قلنا ان هذه الكلمة التامة وقلنا ان ذلك كلمة تامة
لان تمام هذه تمام جزئي وذلك تمام كلي وباعتبار تمام هذه تمام جزئي وهذه تمام كلي وهذا الجزء
هو المكنون الحق والوجود المطلق والشجرة الكلية والحقيقة المحمدية وبشرته مقام او ادنى
ووقت السرمد وشانه الحق والجزء الثاني هو النور الابيض والقلم الجاري والالف القائم
وخزانة معاني الخلق وهو العقل الاول وهو ملك له رؤس بعدد الخلايق لم يخلق الله
شيئا الا ويكون في ذلك وجه لذلك الشيء وراس خاص به تتفاوت الرؤس والوجوه
بتفاوت ما هي لها والجزء الثالث هو النور الاصفر وخزانة الرقائق وهو الروح و
النفس باعتبار الكروبيين احفظ الا ان العرض يأن الاجزاء لايمز ولم من الرؤس والوجوه

كالجزء الثاني والجزء الرابع النور الاخضر وجسم الكل وربما فسرت الاجزاء الثلثة بما تضمن
البسملة من صفة الله وهو النور الابيض وهي شهادة ان محمدا رسول الله ص باعتبار وهي
شهادة لا اله الا الله وهو الالف القائم ومن صفة الرحمن وهي وهو النور الاصفر و
الالف المبسوط باعتبار وباعتبار آخر بين بين صورتي كفتلى الثلثة القائم الداوية فلذا
وهي شهادة ان الائمة الاثني عشر خلفاء رسول الله ص وباعتبار هي شهادة ان محمدا ص
رسول الله ص ومن صفة الرحيم وهو النور الاحمر والالف الذي كالذي دخلها بصورة
الباء ويكون باء وهي الكروبيون والانبياء المرسلون والاتباع لان الرحيم على الاقوى
صفة الرحمن وصفة صفة لصفة الرحمن وبالجملة فالمراد بالاربعة الاجزاء بالعبارة الظاهرة
المشية وعقل الكل ونفس الكل وجسم الكل قوله ع ليس واحد منها قبل الآخر لا ريب ان هذه
الاجزاء بعضها متقدم على بعض في الذات وانما تساوت في الظهور لتوقف ظهور المشية على
ظهور ما بعدها فتكون هذه الاربعة متساوقة في الظهور فليس شيء منها قبل الآخر قوله
فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون
المراد بالثلثة التي اظهرها سبحانه العقل والنفس والجسم والمراد بالاسم الذي حجب هو المشية
وهو الاسم المكنون المخزون وانما احتاج الخلق الى هذه الثلثة لان التكوين والتكليف
الذين هما قوامهم واستقامة نظامهم وبلوغهم غايات كمالاتهم لا يكونان بدونها اعني
العقول والنفوس والاجسام وانما لم يحتاجوا الى الرابع لانهم لا يتوقف نظامهم ولا تكليفهم
ولا بلوغهم الى اعلى الدرجات على معرفة المشية ومعرفة تعلقهم بها الا في الاعتقاد وتكفي فيه
معرفة العقول التي فيهم قوله ع فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك
وتعالى وهو هذه الثلثة المذكورة وقوله فالظاهر هو الله تبارك وتعالى المراد به ما اشرنا اليه
فان صفة اسم الكريم الذي هو الله هو العقل الاول اذ ليس المراد بهذا هنا اللفظ لانه

المقطعة
قال بالحروف غير مصوت بالحروف ملفوظا بالنطق ولا المراد به معناه الذي هو الذات
بالالوهية وانما المراد به مظهره وهو العقل كما اشار اليه سبحانه بقوله الله نور السموات
والارض مثل نوره الاية فذكر الله وذكر مظهره وهو قوله مثل نوره وهو العقل الاول
الذي اشرقت به السموات والارضون وهو المصباح الظاهر في الاشباح وبقوله اشارة
الى الصفة العليا وهو النفس وتبارك اشارة الى الصفة العظمى وهو الجسم وفي رواية اخرى كما
لظاهر هو الله العلي العظيم والمعنى واحد في الروم وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء
اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا والاصل في ذلك انه لما كان كل جزء عالما مستقلا وجب
ان يكون جامعا لما يتم به النظام من الاصول الاربعة التي هي الخلق والرزق والحيوة
والممات فيكون كل واحد منها اصلا تاما لاشتماله على الاربعة الاصول وسخر سبحانه لكل اصل
ملكا حافظا له قائما به قدره كلما الله تبلغهن صفاته وابلاغها غاياتها وجعل لكل ملك
ملائكة يخدمونه في المراتب الثالثة يسلكون بهديهم سبل ربهم ذللا وكل منهم من جنس
ما وكل به ففي العقول عقليون مختلفوا المراتب لاختلاف مراتب العقل كما وكيفا وفي
النفوس والارواح روحانيون ونفسانيون مختلفوا المراتب لاختلاف مراتب الروح والنفس
كذلك وفي الاجسام جسمانيون مختلفوا المراتب كذلك واختلافهم في الاربع الطبايع الحرارة
والرطوبة والبرودة واليبوسة في المراتب الثلاث كل فان العقول تجري فيها الطبايع
الاربع العقلية لانها مما يظهر عليها من الاضافات من اعمالها وكذلك النفوس فالاجسام
كل بحسبه لذاته ولما اضيف اليه فالملك الموكل بركن الايجاد والخلق جبرئيل وله جهة وجهة
عقلانية يظهر بها في الجهات العقلية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه المجانسون لها وله جهة
وجهة نفسانية يظهر بها في الجهات النفسية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه المجانسون
لها وله جهة جسمانية يظهر بها في الجهات الجسمية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه المجانسون
لها وله جهة فهذه ثلثة اركان بجبرئيل يتصرف بها كما امر في العوالم الثلثة عالم الجبروت

وعالم الملكوت وعالم الملك وهذه العوالم الثلثة هي جميع عالم الخلق وهي الوجود المطلق
الملك الموكل بركن الحيوة اسرافيل وله جهة واجنحة عقلانية يطير بها في الجهات العقلانية
ويتبعه في تلك الجهات الجالسون له وله جهة واجنحة نفسانية يطير بها في الجهات
النفسية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجالسون لها وله جهة واجنحة جسمانية يطير بها
في الجهات الجسمية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجالسون لها فهذه ثلثة اركان لاسرافيل
ويتصرف بها كما امر في العوالم الثلاثة عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الملك والملك
الموكل بركن الرزق ميكائيل وله جهة واجنحة عقلانية يطير بها في الجهات العقلية ويتبعه
في تلك الجهات اعوانه الجالسون لها وله اجنحة نفسانية يطير بها في الجهات النفسية
ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجالسون لها وله جهة واجنحة جسمانية يطير بها في الجهات
الجسمية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجالسون لها فهذه ثلثة اركان لميكائيل يتصرف
بها كما امر في العوالم الثلثة والملك الموكل بركن الممات عزرائيل وله جهة واجنحة عقلانية
يطير بها في الجهات العقلية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجالسون لها وله جهة و
اجنحة نفسانية يطير بها في تلك الجهات النفسية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجالسون
لها وله جهة واجنحة جسمانية يطير بها في تلك الجهات الجسمية ويتبعه في تلك الجهات الجسمية
اعوانه الجالسون لها فهذه ثلثة اركان لعزرائيل يتصرف بها كما امر في العوالم الثلاث
المذكورة فهذه اثنى عشر ركنا لكل ملك ثلاثة اركان ولكل ملك طبيعتان واعوانهم كل على
طبيعة متبوعه وللمتبوع على التابع هيمنة وتسلط من الجهة التي تعنيها فجبرئيل يعين
بحرارته اسرافيل في الحيوة وبيبوسته عزرائيل في الممات واسرافيل يعين بحرارته جبرئيل
في الخلق وبرطوبته ميكائيل في الرزق وميكائيل يعين برطوبته اسرافيل في الحيوة وبرودته
عزرائيل في الممات وعزرائيل يعين ببرودته ميكائيل في الرزق وبيبوسته جبرئيل في الخلق
وقد دللنا ان هذا العرش الذي هو خزائن كل شيء من الخلق وما يفهم شيء الا عيان

او ينشط لشيء منها الا وقد كان خزائن فيه واليه الاشارة بقوله ثم الرحمن على العرش استوى
لانه استوى بجانبه على عرشه الذي هو خزائن كل شيء فاعطى بفضله ابتداء منه كل ذي حق
حقه وساق بكرمه الى كل سائل منه وفقيرا اليه وقد لا يترك لشيء ونظيره من غنيا العرش
الاستقلاليه قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم واعلم ان العرش
مركب من اربعة انوار نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة و
نور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور ابيض منه ابيض البياض ومنه ضوء النهار وكل نور
من هذه الاربعة قد تقوم به ربع من كل شيء من العوالم الثلاثة الجبروت والملكوت والملك
فيكون ما تقوم به الربع تاما في الجهة التي به تقومت فقوله ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين
اسما فعلا متلبسا بالبها اعلم انه لما كان كل ركن من هذه الاركان الاثني عشر تاما في جهته
فالنور الاحمر تام في تقويم ربع من الجهة العقلية وفي تقويم ربع من الجهة النفسية وفي
تقويم ربع من الجهة الجسمية وكذلك الانوار الاصفر والاخضر والابيض فاذا ثبت ان
ما يتقوم به ربع من ربع كل عالم تام في ذلك على تدبيره وتكويره في الخلق لذات الثلاثة
الحرارة
المعدن والنبات والحيوان وذلك ان اصل مبدء التكوين هو ان الله سبحانه خلق
من حركة الفعل الكونية وخلق البرودة من سكون المفعول المكون فادار الحرارة على البرودة
والبرودة على الحرارة فتكونت الطبايع الاربع فلما كانت الطبايع الاربع وتمت جعلها
بكمال الصنعة واتقان علمه اصلا لعالم الغيب والشهادة وهي في كل عالم من حيث جواهر عالمه
في دار بين هذه الاربعة بعضها على بعض فتولدت منها المعادن ثم ادارها في المعادن
كذلك فتولدت النباتات ثم ادارها في الجميع فتولدت منه الحيوانات فصار بجميع ذلك
ثلاثين دورا وذلك لان الافلاك تسعة والارض عاشرة والشيء الكائن فيكون مع
عشر قبضات من كل واحد من هذه العشرة قبضة وكل قبضة فادير ثلاث دورات
في الطبايع الاربع فتكون في الاولى معدنها وفي الثانية نباتها وفي الثالثة حيوانها

سواء كانت الحقيقة جبروتية او ملكوتية او ملكية الا ان طبايعها وابدانها من ما هو منه
فضاء ثلثين ودوامي لكل ركن من الاركان الاثني عشر فضاء وجميعها ثلثمائة وستين
وفي كل واحد منها روح روحي كل به يتقوم وهو اسم من اسماء الله وهو مظهر
من مظاهر الاسم المكنون المخزون المشار اليه سابقا وهو في كل واحد فعل منسوب
الى ذلك الواحد الذي يتقوم به يعني انه خاص بالمراد ان ذلك الاسم المنسوب
الى ذلك الواحد من تلك الاثنين المذكور مع كل ركن من الاثني عشر فعل من افعال
الله تم وهو فعله الخاص بذلك المفعول اعني الواحد المشار اليه وذلك الفعل
هو اسم من اسماء الله تم قوله فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ
المصور الى اخرها تمثيل للاسماء بذكر بعضها ثم قال فهذه الاسماء وما كان
من الاسماء الحسنى حتى تم ثلثمائة وستين اسما فقوله فهي نسبة لهذه الاسماء
الثلثة فهي نسبة لها اي بيان لصفتها وفعلها فقوله وهذه الاسماء الثلاثة
اركان اي اركان الكلمة التامة ويجوز ان يكون المراد اركان لظهور الاسم
المخزون وقوله وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة
بمعانيه سبحانه فحجب الاسم المشار اليه بهذه الاسماء اي بظهورها لانه اذا ظهر
بنفسه غيبها واذا اختفى ظهرت فلما ظهر بها احتجب فظهورها لان الشيء اذا
ظهر حقيقته استتر وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى يشير الى ان للاسماء الثلثة علوا على ساير الاسماء الثلاثمائة و
ستين هيمنة وربوبية لانها مندرجة تحت هذه الثلثة فهي صفاتها فقوله فعلها اي
لكل من هذين الاسمين ساير الاسماء الحسنى يعني تكون هذه الاسماء صفة لله تعالى
وداخلة تحت حيطته وكذا لثمان والمراد به هنا في هذا الحديث ثم اي العلي
وكذلك العظيم وتبارك هنا بمعناه ومعنى دخولها تحت حيطة هذه الثلثة

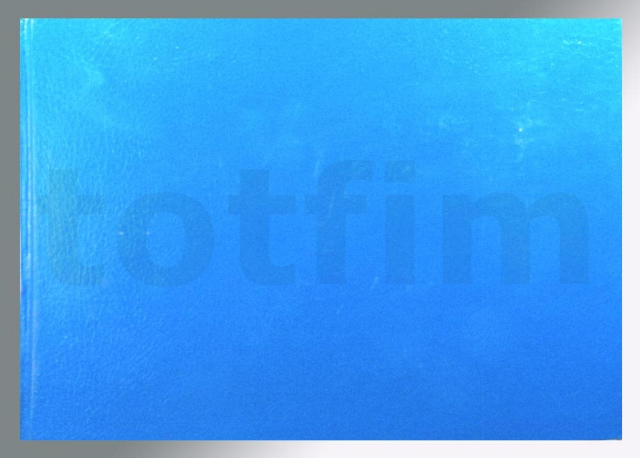
انها

انها تنسب اليها تقول يا الله ارحمني يا الله ارزقني يا الله اغفر لي يا الله اهلك
عدوي وكذا الرحمن ولا تقدم يا رحيم اهلك عدوي يا مهلك اغفر لي او ارزقني
بل تقول يا مهلك اهلك عدوي يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني لعدم شمول ما
سوى هذه الثلثة اعني الله والعلي والعظيم ويراد بالعلي معنى الرحمن او يراد بالعظيم
معنى الرحمن على الاعتبارين فتلخص ان الاسم المذكور هو مجموع الوجود المطلق الذي هو
عالم الامر والوجود المقيد الذي هو عالم الخلق وانه على اربعة اركان منها وقفت في الظهور
وان سبق بعضها بعضا في الثلث وان الاول منها المكنون المخزون عما لمشيئة وان
الثلثة الظاهرة التي هي عالم الخلق عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الملك وان لكل
واحد من هذه الثلثة اربعة اركان ركن خلق وايجاد وركن رزق وركن ممات وركن
حيوة وان كل ركن تكون من تسعة افلاك وارض وان كل واحد من هذه العشرة ادبرت
ثلاث دورات دورة في معدنه ودورة في نباته ودورة في حيوانه فيكون في كل ركن
ثلثون بعلا ملتبس باليه خاصا به وهو اسم من اسماء الله الحسنى وان تلك الثلثة
الاسماء الكلية لها اركان للوجود المقيد الذي اوله العقل واخره التراب وانه سبحانه
قد حجب الاسم المكنون اكتفاء بظهور اثاره في الثلاثة لعدم احتياج الخلق الى ازيد من
ذلك وان هذه الثلثة تدخل غيرها في الاسماء كما انها تدخل تحت الاسم المكنون المخزون
صلى الله على محمد الامين واله الطيبين وشيعتهم المتابعين واعلم اني قد ذكرت ما لم يذكره
غيري من شراح هذا الحديث الشريف وكشفت من معمى اسرار معا لم يكن يعثر عليه الفهم
اللطيف ولم اترك شيئا وجدته في نور الله حال الكتابة والتاليف الا اشرت اليه الا
ما كان من طريق التفصيل والتعريف والاستقصاء على ذلك لضيق الزمان واحللت
ما لم اذكره من جهة طريق الحديث ولغته وظاهر عبارته على ما ذكره الشارحون فليطلب
مستغيره ذلك من كتب ذويه والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وظاهرا وباطنا و

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وفرغ من نسخه منشأها العبد المسكين احمد
بن زين الدين الاحسائي في التاسع والعشرين من صفر سنة العشرين بعد المائتين و
الالف من الهجرة النبوية على مهاجرها السلام انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه ومظهر لطفه محمد وآله الطاهرين
ولعنة الله على اعدائهم ومنكري فضائلهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول
العبد الجاني والاسير الفاني كاظم بن قاسم الحسيني الرشتي ان الاخ الاسعد الامجد الاجل
الشيخ الجواد بلكر سلمه الله وابقاه وحرسه ووقاه قد اتى الحديث صعب مستصعب
من قولهم ان حديثنا صعب مستصعب اجرد كريم ذكوان مقنع لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان واراد رفع حجابه وكشف نقابه وحل مشكله
وفتح مقفله وتحقيق معانيه وشرح دقايق مبانيه وقد ظن السراب شراباً والتراب كنا ما
والزجاج جوهراً والاجاج عذباً فراتاً والسحاب سماء وما انا والولوج في هذا البحر
المتلاطم والطيار المتلاطم الا انه سلمه الله تعالى حيث ظن في خيراً رجوت منه سبحانه ان
يمدني ويؤيدني بفصل الخطاب فانه من احسن الظن ولو بحجر القى الله الخير الى
الله كما ورد عنهم عليهم السلام قال سلمه الله سيدنا وعمادنا ومولانا ما معنى قول امير المؤمنين
وقد سئل هل رأيت في الدنيا فقال نعم رأيت رجلاً وانا الى الآن اسأل عنه فقلت له من
انت قال انا الطين فقلت من اين فقال من الطين فقلت الى اين فقال الى الطين فقلت
من انا فقال انت ابو تراب فقلت انا انت فقال حاشاك هذا من الدين في الدين
انا انا وانا انا ذات الذوات والذات في الذوات للذات فقال اعرفت فقلت نعم
فقال امسك اقول ان هذا الحديث الشريف رواه الشيخ رجب الحافظ البرسي
في كتابه مشارق الانوار وهو من غرائب الاخبار حيث روى مفصلاً انها قد طاحت
في حكم طامات العقول والاحلام وحرمت من ادراكه الاكابر من الحكماء والعلماء


totfim